

- 4 ٢ سنوات للحصول على شهادة الطب في جامعة «داعش»
- 10 الهتك... مريم الحلقة الأولى
- 11 الاحتمالات السورية القادمة
- 14 السوري معتر صالحاني أفضل هدف في ٢٠١٤

مؤتمر موسكو "لي يجرب المجرب"

أعلن شيخ المبادرات السورية معاذ الخطيب عن تشكيل تيار سياسي جديد يحمل اسم "مجموعة سوريا الوطن" الذي من أحد أهدافه دعم أي مبادرات أو مؤتمرات تدعو لإيجاد حل سياسي للأزمة المندلعة في سوريا منذ نحو ٤ أعوام. طبعاً أي مبادرة هنا هي بالتأكيد مبادرة الحكومة الروسية التي تحضر لمؤتمر سوف يعقد في موسكو يجمع بين أطراف المعارضة السورية وممثلين عن النظام نهاية كانون الثاني الحالي، والذي من الممكن أن يفضي إلى مفاوضات مباشرة لإيجاد حل للأزمة السورية بحسب ما صرح به وزير الخارجية الروسي لافروف. لا بد من التذكير هنا بأن الخطيب زار موسكو نهاية تشرين الأول من العام الماضي، على رأس وفد معارض، بهدف بحث أفاق الحل السياسي للأزمة في البلاد، قابلتها موجة من ردود الأفعال السلبية في صفوف الائتلاف المعارض قبل أن تعلن موسكو عن مبادرتها وتوجه دعواتها للمعارضة والنظام، أيضاً لا بد من التذكير هنا بأن التيار السياسي الجديد كان قد أعلن عنه الخطيب عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بعد زيارة موسكو بأسبوعين. كل هذه المعطيات تشير إلى أن شيخنا الجليل لا يزال ثابت على موقفه في إجراء الحوار ومستعد لفعل المستحيل مقابل جلوسه مع النظام على طاولة واحدة حتى لو كان الثمن شق صفوف المعارضة العنشة أصلاً وتشكيل كتلتين وهينات جديدة تجثم على ظهر الثورة السورية مدعية انها تمثل صوت العقل الذي لم يعرف شيخنا حتى الآن أنه ضاع وأن جنون النظام واستمراره في الحرب الوحشية على الشعب الأعزل هي خير دليل على ذلك، ابن دمشق لم يتعلم من أمثاله ولربما لم يسمع بالقول الشعبي "لي يجرب المجرب" عقله مخرب، فمأذا تريد ان تجرب يا شيخنا الجليل.

دياب سريّة



٢٠١٤ عام «داعش» بامتياز

9

الثوار السوريون يبرون أن الولايات المتحدة تخلت عنهم

12

حلب عطش مدينة

7



الحلقات الاجتماعية خلال الثورة السورية (الأرامل)

8



مارتن تشا ياه وأيتام سوريا

6

تقدم للثوار في حلب وقصف بالبراميل المتفجرة على إدلب



الأحراش بأطراف بلدتي الهيبيط وخان شيخون في ريف إدلب الجنوبي، مما أسفر عن تخریب الأراضي الزراعية في محيط البلديتين، دون تسجيل إصابات بشرية.

المخيم الإستراتيجي وإلى طريق الكاستيللو الواصل بين مدينة حلب وريفها. وفي تطور آخر، أفاد ناشطون بأن أمًا وطفليها قتلوا وأصيب عدة أشخاص في بلدة كفر عويد بريف إدلب في قصف لطيران النظام السوري وقد استهدف القصف أيضا قرى

التماعة وكن صفرة ودير سنبل في ريف إدلب، مما أدى إلى دمار في الممتلكات. وألقت مروحيات النظام السوري برميلين متفجرين على

تمدن | محمد الخالد

أعلنت كتائب الثوار سيطرتها على منطقة المجبل وقسم كبير من منطقة المناشر الواقعة بمنطقة البرج شمال شرقي مدينة حلب يوم أمس الاثنين، جاء ذلك بعد معارك عنيفة مع جيش النظام السوري المدعوم بمليشيات شيعية. وقالت كتائب الثوار إن مقاتليها قتلوا عشرات من جنود النظام خلال عملية السيطرة على المجبل. وتكمن أهمية منطقتي المجبل والمناشر في أنهما تقعان قرب مخيم حندرات، حيث كان جيش النظام يسعى إلى التقدم نحو

اغتيال العميد الطيار مهيب الحمد في بلدة أطمه

بقصف حاجز "تل سلور" القريب من قرية أطمه قبيل ثلاث سنوات أثناء محاولة الثوار تحرير الحاجز حيث قام بإلقاء الصواريخ من طائرة مروحية على الحاجز ما ساعد بتحريره على يد الثوار في تلك الأثناء. وبعد فترة قصيرة إنشق الطيار عن قوات النظام وأقام في بلدة أطمه الحدودية، عرف بشجاعته وحسن أخلاقه، حتى طالته أيادي مجهولة اليوم في بلدة أطمه بعبوة ناسفة زرعت بالقرب من سيارته.

ناسفة بالقرب من سيارته في بلدة أطمه في ريف إدلب المتاخمة لتركيا. العقيد ميب الحمد الملقب أبو عمر من أبناء مدينة كفرنبل يعرف عنه انه من أوائل المنشقين عن النظام الأسد في بداية أحداث الثورة السورية والتحق بصفوف الجيش الحر حيث عمل قياديا في الفرقة ١٠١ وساهم بدور كبير في العديد من المعارك في حلب وريفها. والعقيد طيار منشق برتبة عقيد يروى عنه قبيل انشقاغه قيامه



تمدن | سارة خوري

قال ناشطون إن العميد طيار مهيب الحمد -وهو أحد قادة الفرقة ١٠١ للجيش الحر اغتيل بعبوة

قوات التحالف تدمر خمسة مواقع نفطية لتنظيم «الدولة» في سوريا



قرب الموصل في شمال العراق والقائم والرمادي استهدفت مواقع لتنظيم داعش أيضا.

داعش والمصافي وخزانات الوقود والصهاريج، لمنع هذا التنظيم من بيع النفط الخام، حيث يؤمن التنظيم مداخيل ضخمة من بيع النفط بأسعار أقل من أسعار السوق. وخلال الفترة نفسها، أي يومي الأحد والاثنين، شنت قوات التحالف أيضا ثعاني غارات على مواقع عسكرية لتنظيم الدولة الإسلامية قرب مدينة كوباني الكردية السورية الواقعة على الحدود بين سوريا وتركيا، حسب ما جاء في البيان نفسه. وفي العراق شنت قوات التحالف ٦ ضربات الأحد والاثنين

تمدن | A.F.P

أعلنت قوات التحالف الدولي برئاسة الولايات المتحدة في بيان اليوم الاثنين أنها شنت خلال يومي الأحد والاثنين غارات على منشآت نفطية خاضعة لسلطة تنظيم داعش في سوريا. وقال البيان: "قرب مدينة دير الزور أصابت ٦ ضربات جوية خمسة مواقع لجمع النفط الخام وأنبوباً للخام لتنظيم الدولة ودمرت أليتين مدرعتين ومستودعاً للتنظيم". وتركز قوات التحالف قصفها على المنشآت النفطية التابعة لتنظيم

المقاتلون الأكراد يستعيدون السيطرة على المربع الأمني في كوباني

جنوب عين العرب. وترافقت الاشتباكات مع تنفيذ طائرات التحالف الدولي ثلاث ضربات على الأقل استهدفت مواقع لتنظيم "داعش" في المدينة، وسط قصف متقطع من قوات البيشمركة الكردية العراقية على مواقع التنظيم في كوباني وأطرافها. وأسفرت الاشتباكات وفقاً للمرصد عن مقتل ما لا يقل عن ١٤ عنصراً من تنظيم "داعش"، غالبيتهم من جنسيات غير سورية.

إن "وحدات حماية الشعب" الكردية التي تقاوم التنظيم الجهادي المتطرف في المدينة منذ نحو ٤ أشهر "سيطرت على كامل المربع الحكومي الأمني في عين العرب". وأضاف أن سيطرة العقائليين الأكراد على كامل المربع الأمني جاءت عقب اشتباكات بدأت قبيل منتصف ليل الأحد الاثنين واستمرت حتى فجر اليوم مع تنظيم "داعش"، بينما لا تزال الاشتباكات مستمرة بين الطرفين في

تمدن | A.F.P

استعاد المقاتلون الأكراد في مدينة عين العرب (كوباني) السورية الحدودية مع تركيا، أمس الاثنين، السيطرة على كامل المربع الأمني الذي يضم مقر الحكومة المحلية ووحدات حماية الشعب، بعد نحو ثلاثة أشهر من سقوطه في أيدي تنظيم "الدولة"، بحسب ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد في بريد الكتروني

جبهة النصرة عناصر يبائعون داعش وآخرون يقتتلون مع الفصائل الثورية

تمدن | نزار محمد



عن ذلك معظم عناصرها سوريين، ووجه الاختلاف بين داعش والنصرة هو الرحمة بالتعامل مع المواطنين.

ناشط إعلامي من ريف حلب طلب عدم الكشف عن اسمه خوفاً من اعتقاله من النصرة على حد قوله أبدى رأيه لتمدن قائلاً: «جاءت النصرة لنصرة الشعب السوري كما دعت لكن كان مشروعها الحقيقي هو إقامة مشروع يخدم أفكارها في مناطق المعارضة، من ناحية أخرى تحاول النصرة شرعنة قتال الجيش الحر بحجة أنهم يتلقون دعماً أمريكياً وهذا ما يحصل اليوم في حلب وسبب هجومها على حركة حزم». الجدير ذكره أن هناك الكثير من النشطاء يتخوفون من ردة فعل جبهة النصرة في المناطق التي تسيطر عليها إن توجهوا بالنقد لهم. أمّا عن الخلافات بين النصرة والفصائل الثورية الأخرى فلا زالت مستمرة رغم أن من يفتعلها، ففي حلب اتفقا كل من حركة حزم والنصرة بالبداية على تحييد حلب عن الصراع لكن نقضت الأخيرة ذلك بعد اعتقالها لعناصر من الحركة.

وقامت بإبلاغ غرفة عمليات حلب. وجاء في البيان أيضاً «لقد دخلت غرفة عمليات حلب بالوساطة بين الحركة والنصرة لكن لم يستجب أحد من جبهة النصرة بحجة أنه لا يوجد مسؤول أو أمير يستطيع البحث في الموضوع». وكان الرد من جبهة النصرة سريعاً ببيان مقابل اتهمت فيه حركة حزم وأطراف أخرى بمحاولة إعاقة تحركاتهم واعتقال عناصر من النصرة، وأكدت أيضاً ضلوعها في اختطاف عناصر من حركة حزم معلنة أنها لن تترك من اعتدى على عناصرها دون حساب ولو بعد حين!.

استطلاع رأي

يذهب البعض إلى تأييد تصرفات جبهة النصرة من باب محاربتها للمفسدين كما يقول عناصرها فيما يقول الغالبية أن جبهة النصرة أثرت سلبياً على مسار الثورة السورية. صافي الحسن أبدى رأيه بالنصرة قائلاً «تمكنت النصرة من وأد ثورة جمال معروف في الريف الأدلبي والآن تسعى إلى وأد حركة حزم في ريف حلب وتستغل ورقة فساد بعض قادة الكتائب من أجل محاربة الفصائل الثورية». ويضيف «بالنسبة للمفارقة بين تنظيم داعش والنصرة فالحركتين لا تمثلان سوريا المستقبل بالتأكيد ولكن النصرة اليوم أخطر من التنظيم لأنها تحارب الثوار بعقر دارهم وبالخفاء على أقل تقدير».

أمّا أبو الطيب فله رأي آخر إذ يقول «جبهة النصرة حركة منظمة ولها قيادة واحدة والمعروف عنها شجاعتها في الاقتحامات فضلاً

أعلن مجموعة أفراد بريف دير الزور عن توبتهم لتنظيم الدولة يوم الخميس الماضي على حسب ما نشرته صفحات موالية للتنظيم، وجرى تغطية التوبة بمجموعة من الصور ظهر بها مجموعة من العناصر مجتمعين حول بعضهم معلنين مبايعتهم لزعيم التنظيم البغدادي. في ذات اليوم أعلنت جبهة النصرة أنها سترد على المفسدين في حلب، وأنها سترد على كل من وصفتهم بالمعتدين عليها، أمّا موقف البعض من تصرفات النصرة فالغالبية ينتقد تصرفاتها التي تتجهّم بها على الفصائل الثورية.

أحداث

تواكبت أحداث كثيرة كانت جبهة النصرة عنصراً مؤثراً فيها حسب رأي البعض، واختلفت الآراء، بين مؤيد ومعارض لتصرفات النصرة وقراراتها لاسيما أنها دخلت في سجال كبير في الكثير من الأمور الداخلية والمدنية. ففي أواخر الشهر السادس نشرت صفحات موالية للتنظيم عن مبايعة مجموعة من عناصر جبهة النصرة للتنظيم في مدينة البوكمال، في ذلك الوقت كان لا زال الصراع بين التنظيم وعناصر النصرة وثور العشاير. منذ أيام أعلنت مجموعة أخرى من جبهة النصرة مبايعتها لتنظيم داعش في ريف دير الزور على حسب الصور التي نشرها موالون للتنظيم على موقع (تويتر) قالوا أنها لعناصر أعلنوا توبتهم وبائعوا البغدادي. في سياق آخر اتهمت حركة حزم عبر بيان أصدرته بتاريخ ٢٤ من الشهر الماضي جبهة النصرة بضلوعها باختطاف ثلاثة عناصر من الحركة

اتفاق تركي أميركي وشيك لتدريب المعارضة السورية

وترفض القيام بدور عسكري في خط الجبهة الأمامي رغم أنها تشترك في حدود تمتد 1200 كيلومتر مع العراق وسوريا، إذ تشترط قيام «منطقة عازلة» بينها وبين سوريا وتوجيه ضربات للنظام السوري أيضاً، وهو ما لم توافق عليه واشنطن علناً حتى الآن. بيد أن أنقرة وافقت من حيث المبدأ على تدريب وتجهيز معارضين سوريين وتقوم بالفعل بتدريب مقاتلي البشمركة الأكراد في شمال العراق. وأشارت تركيا إلى أنها مستعدة لتقديم مساعدات مماثلة للجيش العراقي وإرسال أسلحة. ومن المزمع إجراء التدريب في قاعدة بمدينة كرشهير بوسط تركيا.

تقودها واشنطن لمحاربة مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية». وقال المسؤول التركي إنه من المتوقع أن يبدأ التدريب في أنار/ مارس بالتزامن مع برامج مماثلة في الأردن والسعودية. والهدف هو تدريب 15000 معارض سوري على مدى ثلاث سنوات. وقال المسؤول «يتوقع تدريب بين 1500 و2000 شخص في تركيا (في العام الأول)» مضيفاً أن «عدداً محدوداً» من الجنود الأمريكيين سيأتون إلى تركيا للمساعدة في تنفيذ التدريب المشترك مع أقران أتراك. وتشارك تركيا على مضض في الائتلاف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة



تمدن | روبرت

قال مسؤول رفيع بوزارة الخارجية التركية أمس الاثنين إن تركيا والولايات المتحدة تسعيان لوضع اللمسات النهائية لاتفاق لتجهيز وتدريب المعارضين السوريين المعتدلين هذا الشهر في إطار حملة

وزارة الزراعة في حكومة النظام تبيع الحطب عبر قطع الأشجار غير المثمرة



الأركيلة بـ ٤٦ ألفاً للطن ويبيع في الأسواق بين ١٢٠ إلى ١٥٠ ألفاً للطن الواحد في حين بلغ سعر طن الخشب "حطب" الصنوبريات الصناعي ٤ آلاف ليرة و١٩٠٠٠ ليرة للخشب الوقيد وسعر خشب السنديان الصناعي ٦ آلاف للطن والوقيد ٢٥٠٠ ليرة في حين يبلغ سعر أقل نوع من الحطب في السوق ٨٠٠٠ ليرة للطن، بينما يبيع حطب السنديان في الأسواق بسعر تراوح بين ١٠ و١٥ ألف للطن الواحد.

ارتفاع الطلب على الحطب بأنواعه وما تبعه من غلاء في الأسعار وازدياد الكميات المصدرة إلى لبنان من دون حسيب ولا رقيب وجاء في القرار بناءً على أحكام المرسوم التشريعي رقم ٢٥ تاريخ ٢٠٠٧ "قانون الحراج" وعلى مقتضيات المصلحة العامة تحدد أسعار المواد الحراجية (وشملت النباتات الحراجية كأغصان الريحان وأوراق الغار وثمار الزيتون البري والزعرور والكستناء والخرنوب والسنديان وأكوار الصنوبر وكذلك النباتات الطبية والعطرية)، بينما حددت المادة الثانية من القرار أسعار البيع للمنتجات الحراجية عند البيع المباشر فحدد سعر مبيع طن السنديان شوي بـ ٢٨٠٠٠ ليرة وسعره في السوق بين ٦٠ إلى ٧٥ ألفاً للطن، بينما سعر مبيع فحم

تمدن | يسار الدمشقي

شكّلت وسائل التدفئة هاجساً كبيراً يقض مضاجع الكثير من المواطنين، ولاسيما في ظل فقدان الأمل في تأمين مادة المازوت وغياب الكهرباء، إضافة إلى الانخفاض الملموس في درجات الحرارة خلال موسم الشتاء الحالي، في الوقت الذي أبدت فيه أسر كثيرة عجزها عن توفير التدفئة التقليدية ما اضطرها إلى البحث عن وسائل أخرى كالحطب وجفت الزيتون الأقل سعراً. كل هذه الأسباب وغيرها دفعت بوزارة الزراعة في حكومة النظام إلى إصدار قرار يقضي ببيع المنتجات الحراجية للمواطنين وقطع الأشجار الغير مثمرة في الأماكن غير المجدية. جاء القرار متأخراً بعد قرار منع التصدير خاصة بعد

برنامج الغذاء العالمي يقلص الدعم للاجئين سوريين خارج المخيمات في الأردن

ارتفاع تكاليف المعيشة وما يتبع ذلك من إشكاليات مستقبلية قد تساهم بزيادة الزواج المبكر وتسول الأطفال، من جهته، أكد اللاجئ السوري عماد الخطيب أنه تلقى رسالة عبر هاتفه من قبل برنامج الأغذية العالمي تبلغه بتقليص قيمة الدعم لهذا الشهر إلى ١٢ ديناراً، موضحاً أنه بهذا القرار تلقى "صدمة كبيرة" نظراً لكثرة الأعباء المالية الملقاة على عاتقه. وفي تقرير للصحيفة الأردنية، قال الخطيب إنه ينفق على أسرة مكونة من ٨ أفراد يضاف إليها والداه وشقيقته الأرملة وطفلاها، لافتاً إلى أنه يقطن منزلاً بأجرة ١٥٠ ديناراً شهرياً ومصاريف أخرى تتمثل بأجور نقل أطفاله إلى المدارس ومصاريف شهرية أخرى طارئة، وأوضح أنه ومن خلال العمل المتواضع الذي يعمل فيه، فإنه يضيف قرابة ١٦٠ ديناراً شهرياً لما يتلقاه من مساعدات عبر برنامج الأغذية العالمي حتى يتمكن من تلبية أقل متطلبات الحياة اليومية.

العالمي أن هذه الاستراتيجية ستضمن تقليص قيمة الدعم لكل لاجئ إلى ٢٠ ديناراً شهرياً بدلاً من ٢٤ ديناراً سابقاً، عازية ذلك إلى دراسات تحليل السوق التي نفذها البرنامج، والتي بينت كفاية الـ ٢٠ ديناراً شهرياً لكل شخص. وقالت إن دراسة تحليل السوق أظهرت إمكانية استبدال بعض السلع التموينية بغيرها وبأسعار أقل بالرغم من توفيرها نفس القيمة الغذائية والتي تقدر بـ ٢١٠٠ سعر حراري يومياً، مشيرة إلى أن ذلك لن يفرض على اللاجئ أي قيود بضرورة التقيد بدراسة السوق من خلال حريته الكاملة بشراء ما يرغب فيه. وأوضحت المغربية أن برنامج الأغذية العالمي قلص مساعدات شهر كانون الثاني الحالي إلى ١٢ ديناراً لكل شخص لاجئ خارج المخيمات بدافع عدم توفر التمويل الكافي لتقديم كامل قيمة المساعدة، لافتة إلى إدراك البرنامج إلى الصعوبات الحياتية التي ستواجه اللاجئين بسبب هذا الإجراء بالنظر إلى



تمدن | وكالات

كشفت المتحدثة باسم برنامج الغذاء العالمي في الأردن شذى المغربي عن أن البرنامج سينتجج استراتيجية جديدة خلال العام الحالي الجديد اعتباراً من شهر شباط المقبل في تقديم مساعداته للاجئين السوريين خارج المخيمات، في حال توفر التمويل. جاءت تصريحات المغربية تلك في جريدة "الغد" الأردنية، وأضافت المتحدثة باسم برنامج الغذاء



٣ سنوات للحصول على شهادة الطب في جامعة «داعش»

عمر المتقدم عن ١٨ عاماً وألا يزيد عن ٣٠، وأيضاً أن يكون حاصلًا على شهادة الثانوية العامة (الفرع العلمي) بمعدل ٨٠٪ فأكثر. وحسب وكالة الأناضول التركية، منع الإعلان تسهيلات للذين منعتهم ما وصفها بـ"ظروف الحرب" من الحصول على الشهادة الثانوية بالتقدم لـ امتحان تنافسي شريطة أن يكون معدله في الشهادة الإعدادية ٨٠٪ فما فوق. ووضع الإعلان مدة شهر للتقدم في مقر كلية الطب بمدينة الرقة، لم يبيّن

تمدن | رائد نور الدين

أعلن تنظيم "الدولة الإسلامية" عن افتتاح كلية للطب في محافظة الرقة المعقل الرئيسي له في سوريا، بعدة دراسة ثلاث سنوات فقط تشمل الجانبين النظري والعملي وعلى ستة مراحل. وفي ملصق إعلاني تم توزيعه في عدد من المناطق في "ولاية الرقة"، بحسب ناشطين في المدينة الواقعة شمالي سوريا، وضع "ديوان الصحة" التابع للتنظيم شروط التقدم لكلية الطب أولها "ألا يقل

المكان بالتحديد، وفتح الأمر أمام الذكور والإناث.

مارتن تشا يلد وأيتام سوريا

وجيهة عبد الرحمن

قبل أيام كنت أشاهد فلما سينماني عنوانه (مارتن تشايلد) يحكي قصة يتيم تمّص شخصيّة مرّخي قادم من كوكب آخر، ابتكر لنفسه لغة خاصة به، يحاول التواصل بها مع الآخرين، ليقتنعهم بعدم انتمائه إلى المكان، حيث الأب الأعزب الذي قام بتبنيه، هذا الأب يحاول قدر المستطاع إدماجه مع البيئة الجديدة، الطفل ذكي جداً لدرجة أن الأب يجعله مادة لكتابه الجديد بينما الناشرة طلبت منه تأليف كتاب عن (هاري بوتر العصر)، بالعودة إلى هذه اليتيم الذي ابتكر لغته الخاصة ولا يشعر بالانتماء، على أنه قادم من المريخ، في نهاية الفيلم يتضح لنا أن كل ذلك كان إنعماً لأنه يفقد والديه المتوفيين، ولا يشعر بالأمان في أي مكان سوى في بيته، إنها قصة عدم انتماء، المفارقة أن كل من حوله كان يحاول جعله مندمجاً، وإفهامه أنه ينتمي بالفعل إلى العائلة الجديدة، بينما كنت أشاهد الفيلم، كان ذهني يعمل في اتجاه آخر بالتوازي مع المشاهد، إذ كانت صورة الأيتام في العالم والأيتام السوريين على وجه الخصوص تمر أمام ناظري كشريط سينمائي، الأطفال الذين ابتلعهم العراء بينما هم عراة، إن آثار الحرب المدمرة لا يمكن للمرء إخفاؤها ولا سيما الأطفال الذين تطفوا الأمام على السطح وتئن جراحاتهم، منات الأطفال أصبحوا أيتاماً بعد استشهاد أفراد عائلتهم، والكثير منهم فقد جميع أفراد العائلة، أطفال حرّموا من رؤية آبائهم، ففقدوا أمالهم في حياة طبيعية، الأمر الذي عرضهم للكثير من المآسي، من المفارقات في عالمنا الراهن أنه في الوقت الذي يستمتع به أطفال العالم الآخر بالحياة الطبيعية وتقدم إليهم الهدايا في المناسبات، نجد أطفالنا تقدّم إليهم في المخيمات بعض الألعاب المعطوبة مثلهم والتلفة كهديّة ثمينة، من قبل بعض المتبرعين، عيون أولئك الأطفال لا تفرح لأدّها تشي بأكثر من فرح بلعبة بلهاء، الأيتام أطفال حزاني يتأرجحون بين الأم الطفولة المخترنة في الذات وحاضر اكتنز جروحاً لا تندمل، يعيشون المأساة والجراح دونما ذنب، تتحكم آلة الحرب المدمرة بمصائرهم وتستلب منهم صورة المستقبل بتروسيخ مشاهد المجازر، والجثث الملطخة بالدم، هؤلاء الأيتام تتحكم بهم الشوارع، التي قد تحولهم إلى أشخاص بؤساء، من خلال افتقارهم لجو الأسرة المشحون بالمحبة، والمدارس التي تفرغ منهم، الأمر الذي يحيلهم إلى الجريمة، فالكثير منهم



يتحولون إلى مجرمين أو لصوص، أو قد يتاجر بهم أحياناً أو يباع أعضاء، منهم أو يتم قتلهم أو استغلالهم جنسياً، كل ذلك يتكفل به عصابات تقوم باستغلال وحدتهم وضياعهم.

اليتيم طفل أعزل

كل يتيم يخفي خلفه قصة مؤلمة ورثها عن ظرفه، فصورة ضحايا الحروب من الأيتام قد تحولت إلى مشهد روتيني، من أيتام فلسطين على مرّ عقود من

الزمن والعراق والصومال والسودان وليبيا وتونس ومصر وسوريا التي شهد فيها اليتيم أشد أنواع القسوة والظلم والضياع، هؤلاء الأيتام الذين تغير مسار حياتهم، فمن طفل كان يفكر بالغد المشرق، إلى إنسان أعزل، كل ما يتمناه هو لقمة تسكت جوع أحشائه، وسقف يقيه بعض مظالم الطبيعة، يتسبب الخوف نهاراته المبعثرة ولياليه الطويلة المظلمة، إن أيتام الحرب هم أطفال كانت الحياة قاسية عليهم فأفقدتهم كل شيء، يعيشون ظروف قاسية، ليسوا بأيتام عاديين فقدوا الأب والأم في ظروف طبيعية، بل واجهوا الصدمات والانكسارات والانفجارات والدمار والحرائق، الطيب النفسي علي الحرجان أعطى مثلاً على أطفال أيتام واجهوا الحرب العالمية الثانية فقال: "هناك العديد منهم وهم الآن كبار السن يتخطى عمرهم الـ 60 عاماً لا يزالون يتأبعون العلاجات النفسية التي لازالوا يعانون آثارها"، والقياس على ذلك أطفال الحروب الحديثة، الذين يواجهون ما هو أسوأ حالاً مما واجهه أطفال الحرب العالمية، فهم يواجهون رعباً لم يعيشه قبلهم أحد في عالم تركهم بلا أمن وأمان، اليتيم هذا الإنسان الأعزل، يصاب بأمراض نفسية وجسمية، لأنه قد شاهد مقتل أبويه أمامه، هذه صدمة كبيرة قد تمتد طوال حياته فتظهر آثارها عليه من خلال سلوكيات: كالقلق الدائم والتبول اللاإرادي وفقدان الشهية وحقد وكره لمن حوله، هذه الآثار قد تأخذ مساراً نفسياً فيصبح اليتيم شخصاً انطوائياً، يرفض التواصل مع الآخرين نتيجة شعوره بالنقص والدونية، ومهما كانت الجهة الداعمة له سواء، أكانت مؤسسات أم أفراد، فإنه لا يستطيع الشعور بالانتماء إليها، وهذا يؤكد فحوى الفيلم المذكور أعلاه، فهو يرفض قطعاً أن يحل أيا كان محل أبويه الحقيقيين.

أيتام الحرب السورية

لقد كان القرن العشرين قرن الحروب بامتياز، فقد

اعتبر أكثر القرون قتلاً وبطشاً وتدميراً وتيتماً، حيث أزهدت ملايين الأرواح بينها 10 ملايين طفل خلال الحربين العالميتين والحرب الباردة المستمرة. أطفال اليوم يعانون مخاطرة يومية، في معظم بلدان العالم التي اشتعلت فيها الحروب والنزاعات الأهلية، وخاصة في الفترة ما بين 1986-1996 الفترة التي سميت بالعقد الدامي بسبب الخراب والقتل الذي شهدته 35 حرب أهلية وصراع مسلح خاصة في أفريقيا، بينما في العقدين الأخيرين قتل ما يقارب مليوني طفل، ناهيك عن المصابين بجروح بالغة وصدمات نفسية، نتيجة الحروب والصراعات الأهلية، ففي سوريا وحدها، التي تشهد الآن أشرس حرب في القرن الحالي، يزداد عدد الأيتام يوماً بعد يوم، فمئذ أكثر من ثلاث سنوات ازداد عددهم عن 90 ألف يتيم، يتوزعون على مخيمات اللجوء، في دول الجوار والداخل السوري، الذي تحول إلى بؤرة لتحويل الإنسان إلى آلة مدمرة، وإلى كل ما ينزع منه إنسانيته، الكثير من أيتام الداخل السوري تم استغلالهم من قبل الجماعات الإرهابية، والكثير منهم تم بيعهم في أسواق النخاسة وبيع أعضائهم لتجار البشر. أيتام سوريا يعيشون الحياة ما بين الحرب والحصار الاقتصادي والصراع السياسي، هؤلاء اليتام لا يعانون مجرد حرب ومخلفاتها لأنها لم تنته بعد، بل يعيشون مآسي حقيقية في عالم يضج بالفوضى والاضطراب، وقد سجلت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ارتفاع ملحوظ في أعداد اليتام منذ بدء الحرب، وفي ذات السياق قال المرصد الأورومتوسطي أن المعاهد المتخصصة برعاية الأيتام ستواجه أزمة استيعاب منات الأطفال السوريين وتقديم الرعاية اللازمة لهم، مما يدفعنا إلى الجزم أن معظم أولئك اليتام سيظلون بلا ملوى عرضة لنهش تبعات وحدتهم.

7 يتبع في الصفحة

حلب عطش مدينة

رسل سالم

في قارعة الطرقات، عند كل صنوبر، هناك يقف طوابير من الناس بانتظار الماء، فما كان سابقاً متوفراً أصبح الآن حلاًماً، فالحاجة لمقومات الحياة الأساسية علمت المواطن في حلب كيف تقف الأحداق متأملّة صنوبر الماء، وكيف ترتعش الأسماع لدوي وقع قطرة الماء كما ترتعش لدوي القذائف. تتجول في شوارع المدينة ولا يلفت نظرك سوى رجال ونساء وأطفال من مختلف الأعمار يحملون (بيدونات وقناني) كل منهم يذهب إلى أقرب نقطة للمياه، أحد الشباب المنتظرين جالساً على الرصيف يحدثنا قائلاً: "هاي حالنا كل ما تجي الكهرباء مباشرة نطلع من البيت لنعبي مي ويا منلحق ويا ما منلحق بسبب الزحمة لأن الكهرباء قليل ما تجي واذا صار وما حسنت اجيب مي يعني ما في حمام ولا جلي وحتى مي للوضوء، مشان الصلاة كل أمورنا واقفة على مي وكهربا"، ويحدث أن يتقيب بعض الموظفين في الدوائر الرسمية عن عملهم نظراً لانشغالهم بتعبئة الخزانات (والبيدونات) وكل ما أمكن تعبئته إلا ما رحم ربي، فلا بد من القول أن مدينة بحجم حلب عراقية وحضارة وتجارة وصناعة تعاني من أزمة مائية خانقة تسيطر على مفاصل المعيشة، حيث أصبح تأمين المياه من أكبر هموم المواطن في حلب، إحدى الوظائف تقول متذمراً: "بنضل ناظرين المي بفارغ الصبر وبكون حظنا منيح إذا كانت الكهرباء جاية لأن أوقات كثير تجي المي ضعيفة وما بتطلع للطوابق ولو لا (السنترفيش) ما تصل المي للبيت وبس تصل نقضها تعباية وحمامات وغسيل تياب وغير وبال مختصر بكون يوم حافل بامتياز"، ويضاف لأزمة الماء أزمة أخرى وهي الكهرباء التي تتباين مدة توفرها



باختلاف الأحياء، بحيث لا تتجاوز 4-5 ساعات خلال 24 ساعة متوزعة ساعتين نهاراً وساعتين ليلاً ويحدث أن تكون تلك الساعتين في وقت متأخر جداً من الليل بحيث لا يعد بالإمكان الاستفادة

فاعلين للخير في المناطق التي تعاني نقص خدمي وكثافة سكانية من نزحيين وغيرهم، مأساة أرخت بظلالها على شعب بكامله من كبار وصغار، وهنا طفلة لا يتجاوز عمرها 10 سنوات تجر عربة فيها (بيدونات) مملوءة بالماء، وببراءة الطفولة المبتورة تقول: "منيح لحقت أعبي مي من الجب قبل ما يكترو الخلق ما ضل عنا ولا نقطة مي بالبيت وأخوي الصغير رح يرجع يجيب دور ثاني لأن هاي المي يا دوب تكفيناً"، وتم وضع لائحة بالأبار المتواجدة وتم تصنيفها من حيث صلاحيتها للشرب، وذلك بعد حدوث حالات تسمم وظهور أمراض بسبب استخدام مياه من آبار ملوثة وغير صالحة للشرب. هنا استطاع النظام تشتيت ذهن المواطن وإشغاله في أبسط ما كان يمتلكه وجعله يتحسر على الجحيم الذي كان يعيشه قبل الثورة، حيث إن الدخل المتدني الذي كان لا يكفي المواطن أسباب عيشه أصلاً جعل معاناته مضاعفة حيث ازدادت متطلبات الحياة في حلب من أمبيرات إلى تأمين الماء، هذه المعاناة حركت الإبداع الفني لتصبح الحياة في حلب عبارة عن مسرحية بعنوان (حليبي وبيدونة وأمبير) هي الحياة بكل ألامها تجعلنا نضحك من تعاستنا فهناك أيضاً على الطرف الآخر حليبي ولكن مع برميل وهنا أو هناك سيقون بانتظار الحياة القادمة مع كل قطرة ماء أو بانتظار الموت القادم من السماء.

منها ويحدث أن لا تتوفر أبداً ولأيام متواصلة وبعض الأحياء لم يصلها الكهرباء منذ أشهر، بحيث اقتصر الناس على وجود (الأمبيرات) كحل بديل عن الكهرباء، فالوقت الذي يتوفر فيه الكهرباء هو فرصة ذهبية للدفء المؤقت والماء المنتظر، خاصة وأن سعر المازوت والغاز في ارتفاع متزايد بحيث يصعب على المواطن محدود الدخل توفيره لعائلته ليعيش تحت وطأة الشتاء القاسي. ولا بد من الإشارة أن فقدان أساسيات الحياة في حلب كان سبباً في تغيير أساليب العيش والحياة للناس واستخدام التقنيين في التعامل مع الماء نظراً لقلته والاستفادة القصوى من الكهرباء حال توفرها، فالماء يصل الأحياء دورياً لمدة يوم أو أقل بعد مدة تتراوح بين 7-9-12 يوم وبعض المناطق لا يصلها الماء خلال أشهر والبعض الآخر لا يصلها إطلاقاً، وذلك دفع أهالي المدينة في مختلف الأحياء، إلى ابتكار حلول بديلة لانقطاع المياه حيث قام الأشخاص القاطنين في الأحياء الغنية بحفر آبار في حدائق منازلهم، بينما لجأ الناس ميسوري الحال إلى خدمات مستحدثة تقوم على تعبئة الخزانات بالمياه من خلال سيارة محملة بالماء، لقاء مبلغ مادي، وأما الذين أوضاع مادية صعبة وهم غالبية الشعب فهم يلجأون للذهاب إلى الجوامع حيث تم حفر آبار في أغلبها إضافة إلى آبار تم حفرها من قبل

مارتن تشا يلد وأيتام سوريا

مبادرات من أجلهم

السلام والتسامح بين الأطفال في العالم، نبذ ثقافة التطرف، تنظيم مناسبات للأطفال خاصة بالسلام ونبذ الحرب والتعصب، سن قوانين دولية ومحلية لحماية أيتام الحروب، تأمين ملاذات أمانة لأيتام في كل الظروف، دعم المنظمات والجهات المعنية بالأيتام والأطفال عموماً، للقيام بدورها بفعالية، تنظيم حملات توعية متواصلة عن خطورة الحروب، إشاعة السلام بين أطفال الانتماءات المختلفة.

أسلحة الكبار الذين لا يهمهم سوى تأجيج النعرات، وإذكاء التوترات تحقيقاً لأكبر رقم في تجار الأسلحة، فبدل أن يعيش الطفل حياة سليمة تحتوي قدراته ومواهبه، والعمل على تنميتها لمواصلة الحياة بصورة أفضل، نجد أن الكبار قادة ونخباً يسلبونه حياته الطبيعية، فيفتعلون الحروب المدمرة، لذا كان لزاماً علينا جميعاً نبذ تلك الحروب ونشر ثقافة السلام، من خلال مبادرات إيجابية منها: "نشر ثقافة

الأيتام هم الجرح الذي ينزف كل يوم دون توقف، فالإيتام في اللغة هو الانفراد والهم والغفلة والضعف والحاجة، لذا فقد كان من الأهمية دعوتهم إلى المخالطة والمبادرة إلى التطبيع الاجتماعي والاندماج داخل المؤسسة الاجتماعية، لكسر الغربة النفسية التي يشعرون بها وهم داخل المجتمع. لأن الأطفال هم المتضرر الأكبر، فهم الذين يدفعون فاتورة

العلاقات الاجتماعية خلال الثورة السورية (الأرامل)



تمدن | حسين جرود

تعوّد أهل الريف على تزويج الفتيات في سن مبكر، وقد أسفرت هذه الظاهرة عن أزمة بعد بداية الثورة في سوريا، فبعد تسلّح الثورة وامتدادها، شهدت الأرياف مقتل الكثير من المقاتلين الشباب، وأغلبهم من المتزوّجين، تاركين وراءهم الأرامل اللواتي ما زلن في أعمار صغيرة، فشرحة واسعة من الفتيات في الأرياف تنجب قبل العشرين من العمر، مثل السيدة "س" التي أصبحت أرملة وأماً لثلاثة أطفال، في الوقت الذي ما زال فيه الفتيات في مثل عمرها طالبات في الجامعة، وانتشرت هذه الظاهرة بشكل واسع في البلدات السورية، وخاصة تلك التي لم تفارقها المعارك منذ بداية الثورة، وقد قدرت مؤسسات حقوق الإنسان عدد الأرامل السوريات بعشرات الآلاف، حيث بات من المألوف أن ترى أثناء تجوالك في القرى السورية، الكثير من الفتيات الصغيرات اللواتي يحملن أطفالاً بأيديهن، وفي كثير من الأحيان يكون طفلاً لأب شهيد وأم يافعة، وقال أحد الناشطين: "إن تعدّد الزوجات كان أحد أبرز الحلول المطروحة لمثل هذه الظاهرة، لا سيما في المناطق التي يعدّ تعدّد الزوجات فيها أمراً طبيعياً لعلاج المشاكل الناتجة عن وفاة الأزواج، وبسبب الحاجة إلى معيل لعائلة صغيرة لا تقوى على متابعة الحياة وحدها، لتبقى الحياة بذلك مستمرة رغم قسوتها". فالأرملة التي فقدت زوجها تحتاج إلى من يحميها من جنون الحرب في سوريا، كما أن الضغوط المالية والوضع المعيشي الصعب، يدفعان بالأرملة إلى قبول الزواج من جديد من شخص يختاره الأهل أو من تبقى من الأقارب الذكور، ورغم تأسيس المئات من الجمعيات المدنية في سوريا، يبقى العمل دون المستوى المطلوب لغياب التنسيق والرؤية الاستراتيجية الواضحة لعملها، كما أن عمل هذه الجمعيات يقتصر على دفع مبلغ شهري لأسرة الشهيد، وقال السيد علي ناشط من ريف إدلب في حديثه لتمدن: "هناك العديد من الجمعيات التي تهتم بأرامل الشهداء وأسره، ولكن الأمر يتوقف على أقارب الشهيد والدعم النفسي والمعنوي الذي يقدمونه لأسرة الشهيد، فهناك أرامل تعيش مع أهلها أو أهل زوجها، وهناك أقارب ساعدوا أسر الشهداء باستئجار أو امتلاك منزل، فالجمعيات قد تقدم مساعدة شهرية

كافية، لكن يبقى للمجتمع دور كبير في الوضع الحالي، حيث لا توجد دور لرعاية أطفال الشهداء أو مشاريع سكنية لأسر الشهداء، مما يحمل أقارب الشهيد مسؤولية مضاعفة وواجب الاهتمام بالوضع المعيشي والتعليمي لأطفال الشهيد". كما أن هناك المئات

من أسر الشهداء في بعض المناطق لا تصلهم أي مساعدات، وقد نشرت وكالة الأناضول تقرير عن وضع الأرامل في سوريا اللاتي يأخذن حيز كبير من آلام الثورة، وقالت الوكالة في تقريرها: تحولت آلاف النسوة اللواتي فقدن أزواجهن -جزءاً- عمليات نظام الأسد- إلى بانعات متجولات في شوارع حلب، من أجل توفير الحد الأدنى من متطلبات العيش لأسرهن. شرحت إحدى السيدات معاناتها قائلة: "سبق أن طلبت مساعدات من جمعيات خيرية عديدة، غير أنني لم أحصل على شيء، لذلك اضطررت لبيع الشوكولاتة في الشوارع كي أعيل أولادي السبعة"، مبيّنة أن الحياة في حلب مع قدوم فصل الشتاء باتت أكثر صعوبة.

كما أفاد ناشطون أن النظام يمنح عائلات قتلى الجيش النظامي، مبالغ مادية تبدأ من 300 ألف ليرة للمليشيات المقاتلة في صفوفه، وتنتهي بمليون ليرة في حال كان مجنّداً في الجيش، وما يزيد على مليون ليرة في حال كان ضابطاً في الجيش، ولكن هذا المبلغ قد يستولي عليه الأهل وتبقى الزوجة والأولاد بحاجة لمساعدة الجمعيات، أو تضطر الزوجة للعمل لتأمين مستلزمات الأسرة. وتعاني بعض المناطق من ارتفاع نسبة العنوسة بين بناتها، وازدياد أعداد الأرامل بسبب كثرة القتلى في صفوف رجالها وشبابها، نتيجة انخراطهم في قوات النظام. يرفض بعض الأرامل فكرة الزواج مجدداً أو يرغبن في الانتظار إلى أن تنتهي الحرب، على أمل أن يعود الزوج من عداد المفقودين، لكن معظمهن يوافقن بسبب الضغوط العائلية. ورفض الزواج مرة أخرى يمكن أن يكون علامة على نمو ثقافة استقلال المرأة وتحدي ظروف الحرب والأعراف الاجتماعية المنسوجة بإحكام، بدلاً من الاستسلام للضغوط العائلية والتسرع في زواج آخر في ظروف استثنائية لا أحد يعلم

متى تنتهي. ويشار إلى أن حالات تعدد الزوجات أخذت في الارتفاع أيضاً، إذ أن الكثير من الرجال المتزوّجين يتقدمون للزواج من الأرامل بهدف حمايتهم، وحتى لا يبقين وحدهن وسط ساحات المعارك، كما دعا عدد من رجال الدين في مناطق مختلفة كريف حلب لتعدد الزوجات كحل للمشكلة الاجتماعية المتمثلة بارتفاع أعداد العوانس والأرامل. ولا بد لتنظيم "الدولة" من طريقة خاصة في التعامل مع مشكلة كهذه، حيث افتتح متشددى التنظيم مكتباً في شمال سوريا لتسجيل أسماء الأرامل ومن لم يتزوجن بعد، بهدف تزويجهم من متشددين مسلحين من أعضاء الجماعة التي تستلم نهج تنظيم القاعدة. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان في يوليو 2014 أن المكتب، ومقره مدينة الباب إلى الشمال الشرقي من مدينة حلب، يختص بتسجيل أسماء النساء وعناوينهن حتى يتسنى لمتشددى الدولة الإسلامية التوجه إلى أسرهن لطلب الزواج منهن رسمياً. وحسب ذات المصدر فقد سبق أن وردت تقارير تفيد بأن المتشددين يبحثون عن زوجات أو يجبرن النساء على الزواج منهم في مناطق تنشط فيها الجماعة. كما أفاد ناشطون أن تنظيم "الدولة" يمنع لأرامل المهاجرين من العودة لبلدانهم الأصلية بعد وفاة أزواجهن، وبرز تنظيم "الدولة" هذا القرار بالقول إن الزوجة وأطفالها يجب أن يبقوا في حماية التنظيم، لما قد تشكله عودتهم إلى بلدهم من مخاوف على تغير سلوكهم الديني. حيث منع تنظيم "الدولة" العشرات من المغريبات اللواتي هاجرن برفقة أزواجهن إلى العراق وسوريا، من العودة إلى المغرب، حيث أحالهن على بيوت المهاجرات، وأصدر تنظيم "الدولة"، مرسوماً بمثابة قانون يسري لديهم يمنع بموجبه السماح أو تسهيل مغادرة أرامل القتلى وأطفالهم اليتامى، تحت طائلة العقوبات المتشددة.

٢٠١٤ عام داعش بامتياز

مامون ضياء الدين



قره قوزاق الاستراتيجي والقرى القريبة منه وتمكن التنظيم في وقت لاحق من السيطرة عليه لتبدأ معارك التنظيم مع قوات الحماية الشعبية شبه حتمية بعد أن أصبحوا وجهاً لوجه فطمح التنظيم

للسيطرة على عين العرب، وغلاً سيطر التنظيم على ريف عين العرب كاملاً بأيام معدودة، وحاصر المدينة وكاد يسيطر عليها لولا ضربات التحالف الجوي التي تدخلت لصالح قوات الحماية الكردية، ورفضت تقديم أي دعم للقوى الثورية أو الإسلامية عندما كانت تخوض معارك دامية مع التنظيم. أما في الشرق السوري وتحديداً مدينة الرقة فقد كان للتنظيم الكلمة العليا قبل اندلاع الثورة فقد قام التنظيم بالعام السابق بطرد كل الفصائل والقوى الثورية التي رفضت مبايعة التنظيم باستثناء بعض الفصائل الإسلامية كأحرار الشام وجبهة النصرة والعديد من الفصائل الأخرى، حيث حاولت هذه القوات استثمار الثورة ضد التنظيم في بداية العام وتمكنت جبهة النصرة مع أحرار الشام وبقية الفصائل من حصار التنظيم في مبنى المحافظة ولكن التنظيم تمكن من فك الحصار بسرعة بعد انسحاب أحرار الشام من أرض المعركة، ورد التنظيم الجميل لانسحاب أحرار الشام بقتل 60 عنصراً من أحرار الشام في حاجز الكنطو وذلك في الشهر الأول من عام 2014. لتصبح الرقة عاصمة سياسية وعسكرية للتنظيم بامتياز إذ لم يعد هناك أية قوة أو نشاط معاد للتنظيم. وبتجاه الشرق السوري كانت محافظة دير الزور (ولاية الخير) من أهم المحافظات التي سعى التنظيم للسيطرة عليها للاستفادة من آبار النفط وفتح الطريق لقواته باتجاه العراق، ولجأ التنظيم للأسلوب نفسه فانسحب التنظيم في 10 شباط 2014 من كامل دير الزور بعد معارك شرسة مع جبهة النصرة لتجميع قواته وترتيب صفوفه إذ سرعان ما عاد التنظيم بقوة وتمكن من السيطرة على كامل ريف دير الزور الشرقي وأخر معقل الثوار في قرى الشيعيات وفرضوا شروطه القاسية على الأهالي الذين شردوا فترة طويلة، وكان ذلك في منتصف الشهر الثامن 2014 / 17/8 قبل أن يسمح لهم بالعودة بعد

الاتفاقات الأخيرة، وفي محافظة الحسكة بسط التنظيم سيطرته على مناطق واسعة من ريف المناطق السنية حيث يتقاسم السيطرة مع النظام وقوات حماية الشعب المدعومة من النظام، ويمهد التنظيم حالياً لاقتحام المدينة، وفي عام 2014 بدأ كسر الجليد، وأعلن انتهاء شهر العسل بين النظام السوري والتنظيم عقب سيطرت التنظيم على حقل الشاعر وقتله العشرات من قوات النظام قبل أن يستعيد النظام السيطرة عليه، وبعدها سيطر عليه التنظيم قبل أن يسيطر عليه النظام مرة ثالثة في تشرين الثاني 2014، وتابع التنظيم معاركه تجاه النظام التي أكسبته شعبية ونوعاً من الشرعية فسيطر على فوج الميلية الواقع جنوب مدينة الحسكة وذلك في 27 تموز، فاغتنم كميات كبيرة من الذخيرة إضافة إلى كميات ضخمة من القمح، لكن المواجهة الأبرز بدأت بالسيطرة على الفرقة 17 المحاذية للرقة لتصل الأمور أوجهاً بالسيطرة على اللواء 93 ومطار الطبقة ليرز التنظيم كقوة وحيدة ضاربة في الشرق السوري. لكن الحدث الأبرز كان إعلان التنظيم عودة الخلافة الإسلامية في 29/6/2014، حيث مهد هذا الإعلان ودفع كثيراً من الفصائل والقوى المقاتلة والعشائر لمبايعة التنظيم، كما استقطب الإعلان مزيداً من المهاجرين الأجانب. ومع نهاية العام بدأ أن التنظيم ليس كياناً سهلاً فهو يسير وفق خطى تكتيكية واستراتيجية في بناء دولته مستفيداً من الظروف الموضوعية التي تمر بها المنطقة، فحرص على ترسيخ شعاره (باقية وتتمدد) عبر إصدار مجموعة من التشريعات كسك النقود، ومنع التدريس الحكومي، وإعداد مناهج خاصة به، ناهيك عن بقية الصينات من محاكم وشرطة وصحة... فالتنظيم يحاول حرق المراحل لبناء دولته المدنية إلى جانب معاركه العسكرية (تتمدد).

تصدر تنظيم الدولة عام 2014 شاشات ونشرات الأخبار، فكان العام له بامتياز إذ تمكن التنظيم من بسط سيطرته على مساحة جغرافية واسعة تمتد من الموصل في العراق إلى دابق شمال حلب (تعادل مساحة دولة عظمى) ناهيك عن الموارد الاقتصادية الضخمة المتواجدة في هذه المناطق، كما استبدل تنظيم الدولة الإسلامية بالدولة الإسلامية في العراق والشام مع إعلانه قيام الخلافة، وتنصيب أبي بكر البغدادي خليفة. توقع الجميع بداية 2014 أن نجم التنظيم أخذ بالأفول عقب الثورة التي قامت ضده في حلب وإدلب على وجه الخصوص عقب حصار التنظيم لمدينة الأتارب ومحاولته السيطرة على الفوج 46، وتسليمه جثة الطبيب أبو ريان في مسكنة، والإعدامات التي قام بها في مدينة حارم إذ تم إعلان الحرب على التنظيم بعد تشكيل جيش المجاهدين، وذلك في 3/1/2014 واستطاعت القوى الثورية بفترة قليلة تحرير ريف حلب الغربي والشامي (أعزاز، تل رفعت، الشريط الحدودي الشمالي) ومعظم ريف إدلب بدءاً من أظمة إلى بنش. كما تم طرد الثوار المحليين تنظيم الدولة من مدينتي الباب ومنبج في الأسبوع الأول من عام 2014. لكن ذلك التحرير كان أنياً فالتنظيم قام بعمليات انسحاب لقواته بما فيها القوات المتمركزة في ريف اللاذقية وتجميعها واستقدم إضافة لذلك قوة كبيرة من دير الزور بقيادة عمر الشيشاني وسيطرت هذه القوة على مدينة الباب بعد معارك دامية مع الثوار ذهب ضحيتها عشرات الشهداء، وأكملت هذه القوات إلى مدينة جرابلس لفك الحصار الذي فرضه الثوار عن قواته المتبقية بالمدينة، واستطاعت من خلال التنسيق مع بعض الكتائب الدخول للمدينة وإحكام السيطرة عليها، وعلقت بعض رؤوس المعارضين على باب المركز الثقافي لبث الرعب في قلوب أعداء التنظيم. إثر ذلك تابع التنظيم تقدمه صوب مدينة منبج التي أصبحت ساقطة عسكرياً بعد السيطرة على جرابلس والباب، فكان الهجوم على المدينة من ثلاث جهات؛ سد تشرين، الباب، جرابلس وبعده حصار المدينة لثمانية أيام، وقصفها بالهاون تمكنت قوات تنظيم الدولة من السيطرة عليها وذلك في تاريخ 22/1/2014م بعد سقوط عدد من الشهداء، فانسحب ثوار منبج باتجاه جسر

الهتك مريم، شاهدة ملكة في محكمة جنابات دولية « ١ »



بشكل كامل مع عشرات الشهادات الأخرى، وإن الهدف من عمليات الاعتداء الجنسي ليس انتزاع معلومات من المعتقلين، بقدر ما هو محاولات لإذلالهم، ويشير ربحاوي إلى أن مجلس الأمن أصدر قراراً بملاحقة جناة عمليات الاعتداء الجنسي في المحاكم الدولية وحتى في محاكم سوريا القادمة، مشيراً إلى أن السلطات السورية تستخدم الاغتصاب كسلاح دائم. يبلغ عدد المعتقلات اللواتي كن مع مريم في المخابرات الجوية في اعتقالها الأول، أكثر من 150 معتقلة تتراوح أعمارهن بين 17 عاماً حتى 60 عاماً وتذكر أنها شاهدت أطفالاً معتقلين منهم دون الثانية عشرة، تعرضوا للضرب كذلك من قبل المحققين، لكنها تصفه بالعذاب الأقل، وكانت شاهدة على حالات قتلت فيها المعتقلات من شدة التعذيب والاغتصاب ولا تعلم ماذا فعل بجثثهن. ينسب مريم من إطلاق سراحها من فرع الجوية، ووصلت لحالة سيئة نفسياً وجسدياً، وتصف فترة الاعتقال الأولى بأنها قربتها من الموت مراراً وكانت تنتظر حدوثه، فيما تصف اغتصابها بأنه كان متكرراً بشكل يفوق اغتصاب أخريات. وجه المحققون لـ مريم تهمة قتل ضابط في الجيش السوري "أيمن جوابرة" خلال اشتباك مسلح في حي جوبر، وتهمة تقديم الذخيرة والسلاح للجيش الحر، ووقعت على التهم وأطلق سراحها في حي العدوي بدمشق مع أربعة عشرة معتقلة في وقت متأخر من الليل. بعد إطلاق سراحها من المخابرات الجوية، توجهت مريم إلى حي جوبر وبقيت هناك لفترة قصيرة، قبل أن يقضي معظم أفراد عائلتها نتيجة قصف - من قبل القوات النظامية - ببرميل متفجر، البرميل دمر ستة أبنية بشكل كامل، فنجت هي مع شقيقها من عملية القصف الذي تم في وقت كانت فيه خارج المنزل، فانتقلت إلى منطقة بين عربين وجوبر، حيث عملت في مهنتها السابقة "التمريض" مع مصابين من مدين وعسكريين من الجيش الحر، واعتقلت هناك للمرة الثانية.

يقتلني، قلت (الله يشلو ويزلو لبشار الأسد مثل ما زلنا) كنت أعلم أن جملة مماثلة لها جواب واحد بالنسبة لهم وهو قتلي، فاقتابوني إلى زنزانة منفردة، وجردت من ملابسها بشكل كامل، في درجة حرارة منخفضة جداً، ربطت قدمي وعلقت من السقف بشكل مقلوب وتعرضت خلال هذه الفترة لحرق بأعقاب السجائر واعتداء جنسي، فضلاً عن الضرب المتواصل" بقيت مريم في المنفردة لمدة ثمانية وأربعين ساعة وتصف المكان الذي احتجزت فيه بالمخيف. لم يكن ما ترويه مريم في تفاصيله مفاجئاً جداً لـ أية مهنا المعالجة النفسية والمختصة في علم النفس العيادي، والتي اطلعت على قضية مريم، مهنا قالت في إجابتها على سؤال سورتينا حول مدى تقاطع المعلومات التي أدلت بها مريم مع معلومات سمعتها من معتقلين سوريين آخرين، إن هناك ما يقارب من 60% من معلومات مريم يتقاطع تماماً مع ما أدلى به معتقلون سابقون في فروع أمنية سورية أخرى، فطريقة التعذيب وتفاصيله هو أكبر قاسم مشترك بين قصة مريم وقصص أخرى رواها معتقلون سابقون بينهم رجال، وتصف مريم آلية عمليات الاغتصاب بالتالي " يتم النداء على اسم المعتقلة وتقاد إلى غرفة أخرى وتغتصب فيها، كانت عمليات الاغتصاب مستمرة طوال فترة اعتقالها لمدة أربعة أشهر، وتكون مترافقة مع إهانات وإذلال شديدين، هدف المغتصبين هو إذلال المعتقلة وليس المتعة الجنسية" تقول الشاهدة إنها تعرضت للاغتصاب بمعدل مرة واحدة في اليوم، واستمر ذلك حتى ما قبل إطلاق سراحها، فيما حملت بجنين في المعتقل وفقده نتيجة الضرب المستمر، وتذكر أن أخريات حملن بأجنة نتيجة ذلك، وأجهضن نتيجة الضرب أيضاً على الصدر والظهر والبطن، فيما لا تستطيع أن تؤكد ما إذا كان المحققون والعناصر يقصدون ضربهم بغرض إجهاض الأجنة أم لا، تعرضت مريم للاغتصاب خلفي وأمامي، وزاد من حدة وتكرار اغتصابها الحادثة التي شتمت فيها بشار الأسد، وتقول إنها شاهدت وجوه بعض عناصر الفرع المغتصبين، فيما أخفى آخرون وجوههم، هؤلاء كانوا يختارون المعتقلات لاغتصابهن وفق جدول عيئي، فيما سجل الاغتصاب بحق نساء وفتيات من عمر السابعة عشرة وحتى الخمسين عاماً، قام به ضباط وعناصر على حد سواء، يستعمل الاغتصاب كسلاح وبشكل ممنهج في المعتقلات السورية، كما يؤكد عبد الكريم ربحاوي رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان، يقول إن ما تدلي به مريم يتقاطع

عامر محمد | تنشر بالتزامن مع مجموعة من وسائل الإعلام السورية

الخميس، الثاني عشر من كانون الثاني عام 2012، اعتقلت مريم "اسم مستعار" أثناء مرورها في سوق شعبي يدعى "سوق المناطلي" في حي جوبر بدمشق، واقتيدت إلى فرع المخابرات الجوية في منطقة المزة حيث بقيت هناك لأربعة أشهر، عذبت واغتصبت، وحملت بجنين نتيجة الاغتصاب وفقدته نتيجة التعذيب الوحشي، قبل أن يطلق سراحها بعد أن أجبرت على الاعتراف بقتل ضابط، مرت أشهر بعد ذلك، لتعتقل مريم للمرة الثانية، وتمضي في الاعتقال الثاني أكثر من عام وثمانية أشهر، من جديد عذبت وأوذيت واغتصبت، قبل أن يطلق سراحها وهي تحمل في أحشائها جنيناً لا تعرف من أباه ولا ما تصنع به، وضعت مريم طفلها في مشفى ميداني في النيك بريف دمشق واسمته محمد، بعد حوالي العام على إطلاق سراحها، تروي مريم لـ "سورتينا" للمرة الأولى تفاصيل أكثر من عامين أمضتها في المخابرات الجوية، ومريم ليست الوحيدة.

الاعتقال الأول "من جوبر إلى العدوي"

اقتيدت مريم إلى فرع المخابرات الجوية في منطقة المزة، وبدأ التحقيق معها بعرض صور لرجال ونساء، من ذات الحي الذي تسكنه، وتقول إنها كانت تعرف البعض من تلك الوجوه، لكنها أنكرت تلك المعرفة، فبدأ تعذيبها وضربها، تستمر جلسة التعذيب، من نصف ساعة حتى ساعتين، تتعرض فيها المعتقلة لشتى أنواع الضرب والتعذيب، وقالت إنها كانت تقسم بالمقدسات الدينية الإسلامية بأنها لا تملك أي معلومات، لكن ذلك كان يجعل المحققين يعذبونها أكثر. تقول مريم إنها وصلت إلى مرحلة من الإجهاد نتيجة التعذيب أصبحت فيها ترجو المحققين والعناصر كي يتوقفوا عن تعذيبها وتشير "كنت أرجوهم باسم الله ونبيه، فكان ضربي يزداد إثر ذلك، ثم حاولت أن أرجوهم باسم الإمام علي" إلا أن ذلك لم يوقف تعذيبي بل زاد منه" إذ كانوا يظنون أنها تسخر من معتقداتهم، رغم أن عدداً منهم لا ينتمي إلى الطائفة العلوية، وتقول إن بينهم لبنانيون عرفتهم من لهجاتهم.

وبعد أسبوع من التعذيب المتواصل الذي كان من ضمنه الحرق والتعرية والإهانة، شتمت مريم بشار الأسد "الرئيس السوري" أمام المحقق، راجية من ذلك التصرف الموت "دعوت الله أن يصيب بشار الأسد بالمرض والموت بوجه المحقق مباشرة كي

الاحتمالات السورية القادمة

غازي دحمان

تتحول منظومة الأسد، يوماً بعد آخر، إلى جزر منعزلة تفتقد التواصل فيما بينها، حيث تخوض، في بعض المناطق، حرباً انتحارية بدون أمل في الفوز بها، وعلى وقع تلك التطورات، ويوماً بعد آخر تتشكل خريطة سوريا المستقبلية عبر ترسخ خطوط القتال والمواجهة بين الأطراف، وعلى طول الجغرافية تتشكل لوحة منحازة بدرجة كبيرة إلى هذا التطور واحتمالاته الممكنة. تكشف معارك ريف إدلب الجنوبي، وهروب كتائب بشار الأسد من هذه المنطقة، عن مؤشرات مهمة على التشكل الجديد لمسرح المعركة القادم في سوريا، ذلك ان انتقال هذه المنطقة من سيطرة النظام بالمعنى العسكري تعني إعادة تعريف الحرب الجارية في سوريا، فهذه المنطقة كانت تمثل عقدة وصل لوجستية مهمة تجتمع فيها خطوط إمداد النظام على أكثر من اتجاه، بين الجنوب والشمال، والوسط والشرق والغرب، بمعنى أنها كانت من الناحية الرمزية تعزز مقولة سيطرة النظام على مفاصل سوريا وتدعم توجهاته في استعادة ما خسره على الجبهات المختلفة. كيف ولماذا حصل هذا الانهيار المفاجئ لتشكيلات النظام في هذه المنطقة، ثمة سياق عام فرض هذه النتيجة الحاصلة، ذلك ان الحرب المعقدة غيرت كثيراً من شكل الصراع بعد أن تم تدمير البنية التي وفرت إمكانات السيطرة لنظام الأسد، المواقع الاستراتيجية، العدد الكبير من الجيش، احتكار الكثافة النارية، هذه المعطيات تبدلت كلية ولم يعد بالإمكان إعادة إنتاجها على الأرض، على الأقل في الأمد المنظور، ذلك أن النظام خسر البنية التحتية التي تساعده في إنجاز عملية السيطرة أو الاحتفاظ بمواقعه، فقد خسر رؤوس التلال والجبال التي كان يسيطر عليها في أغلب المناطق، وخسر غالبية طرق مواصلاته وإمداده، وخسر العدد الأكبر من جنوده وقادته المحترفين، وصار يزد بالمعركة بعناصر لا خبرة لديها، بالإضافة لذلك، استخدم الثوار حزمة كبيرة من التكتيكات التي أربكت قوات النظام ولم تجد لها حلولاً من خلال بنيتها الكلاسيكية، فقد أبدع الثوار بصناعة الكمائن والهجمات السريعة وقنص طرق الإمداد، واستعملوا أسلوب الحصار والإنهاك لتشكيلاته



الوقائع، وتالياً فإن حلم استعادة السيطرة على سوريا صارت حلماً مستحيل التحقق، ما يحتم على نظام الأسد، في المرحلة المقبلة تعديل أهدافه والسير صوب أهداف أضيق، ولكنها أكثر فائدة وجدوى، وذلك عبر واحدة من صيغتين، يصعب أن يكون لهما ثالث:

الاحتمال الأول: إما استمرار القتال ضمن صيغة التقطيع والجزارة على الأرض السورية، بمعنى بقاء جزر للنظام في دير الزور وحلب وادلب ودرعا والقنيطرة، ولذلك فوائد استراتيجية منها إشغال معارضته على مساحة أكبر من البلاد وعدم السماح بملاحقته إلى مناطق نفوذه التقليدية، إضافة إلى ضمانه لعدم تحقيق تواصل بين معارضيه في أغلب المناطق، وكذلك فوائد سياسية تتمثل باستمرار سيطرته الرمزية وظهوره بمظهر النظام الشرعي في سوريا وذلك بهدف استثمار هذه الميزة والتفاوض المستقبلي عليها، رغم أن هذه الصيغة مكلفة وستضعه على خط انتكاسات مؤلمة ومتوقعة بشكل دائم، ورغم أن ذلك يعرضه لانتقادات حادة من بينته التي باتت ترفض قتل أبناءها في ساحات لم يعد يهمها أمرها.

الاحتمال الثاني: ذهاب النظام باكراً إلى حماية دولته المفيدة من ريف حماة شرقاً إلى ساحل المتوسط غرباً مع الاحتفاظ بحمص وطريق مواصلات إلى جزيرته في دمشق، وعبر هذا الاحتمال يستطيع النظام تجميع ما تبقى من قواته للدفاع عن دولته، وقد نهبت بعض تفسيرات السقوط السريع لمعسكرات وادي الضيف والحامدية إلى أن الأسد أراد الاحتفاظ بمقاتليه لأنه يرى أن الاحتفاظ بالسيطرة على كامل سوريا لم يعد هدفاً واقعياً وان الأولوية الآن ستكون للدفاع عن دولته.

الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.

البعيدة نسبياً عن المراكز، كما قاموا بتشتيت جهوده من خلال عمليات صغيرة ومتفرقة، وقد أثر ذلك بشكل تراكمي مع طول فترة الحرب، هل وصلت جهود داعمي النظام إلى حدها الأقصى جراء تراكم حالة الاستنزاف التي أصابتهم، وبالتالي ضعفت قدرتهم على ضخ التغذية في شرايين نظام الأسد، أما النظام نفسه تهرات شرايين جسده وبالتالي لم يعد قادراً على استيعاب المساعدات ضمن هيكلته التي باتت أقرب إلى التمزق؟، يفيد مشهد الجبهات المتداعية في الجنوب» درعا والقنيطرة» وفي الوسط» القلمون والبادية وأرياف حمص وحماة وادلب» وفي الشمال» حلب وريفها»، وفي الشرق «دير الزور»، إلى حقيقة مهمة وهي تراجع قوة التحالف المؤيد لنظام الأسد في الميدان، وتحوله إلى موقف دفاعي صرف، وهذا يتناسب بدرجة كبيرة مع تراجع قدراتهم على مدار سنوات الحرب الأربعة، وحصول تطورات دراماتيكية غيرت تماماً من أهداف تلك الأطراف، بما فيها النظام نفسه، وإذا يبدو المشروع الإيراني قد وقع في ورطة توسع الانتشار من اليمن إلى بيروت وما يربته ذلك من تكاليف لا طاقة لطهران بتحملها، فالأغلب أنها ستقبل بواقع تقاسم النفوذ في سوريا، وربما في العراق، مع كل من دول الخليج وتركيا وأميركا، مع قناعتها بالحصول على الحصص الوازنة استراتيجياً، كأن تسيطر على مناطق النفط في العراق والساحل في سوريا، فيما تتجه روسيا، ونتيجة التعقيدات السياسية والاقتصادية التي باتت تواجهها إلى القبول بحصة من النفوذ والسيطرة عبر إنقاذها لجزء من نظام الأسد وتأهيل جزء من معارضة الداخل لحكم سوريا المستقبلي، بالتزامن مع ذلك ينكفي حزب الله إلى الداخل اللبناني، أو يتراجع إلى مناطق حدودية للتقليل من حجم خسائره الكبيرة على الجبهات وانسجاماً مع حجم التمويل المتناقص الذي بات يتلقاه من إيران جراء التراجع الكبير في أسعار النفط، ما سبق بات بمثابة حقائق قارة على الأرض السورية، لا يملك أي من الأطراف الداخلية والخارجية، القدرة على تعديلها ضمن الصيغ المطروحة حالياً للمواجهة، ولا شك ان منظومة الأسد وحلفاءه جزء من تلك الأطراف التي باتت تقع في خانة العجز عن تغيير هذه

الثوار السوريون يرون أن الولايات المتحدة تخلت عنهم



البرنامج امامه عقبات أدت إلى تأجيله بالإضافة لحدودية عدد المتدربين الذي سيصل إلى خمسة آلاف بالسنة رغم الميزانية الضخمة المرصودة والتي تبلغ 500 مليون دولار. الباحث في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى أندرو تابار يقول أن الإدارة الأمريكية محقة في بعض هواجسها فيما يتعلق بالجيش السوري الحر وقدراته، لكن في نفس الوقت فإن قطع المساعدات عنهم سوف يجعل الأمور أسوأ حيث سيؤدي ذلك إلى «إضعاف المعارضة المعتدلة في مواجهة المتشددين، وهذا عكس ما نسعى إلى تحقيقه، ويؤدي أيضاً إلى تقوية نظام الأسد بصورة نسبية». كل هذا يطرح السؤال التالي: إذا كان البيت الأبيض خائب الأمل بالنسبة للمعارضة السورية، فلماذا طلب هذا التمويل في قانون الموازنة؟ لدينا تفسيرين محتملين لهذا: إما أنه يريد هذا المبلغ لدعم مجموعات الثوار في الجنوب، أو إذا ما أراد البيت الأبيض في المستقبل أن يعيد تمويل وتسليح ثوار الشمال، فإن هذه هي الفرصة الأخيرة له كي يقنع الكونغرس بتخصيص التمويل. وفي كلتا الحالتين، فإن ذلك دليل إضافي على سياسة الإدارة الأمريكية المشوشة وغير الواضحة اتجاه سوريا، فيما يبدو أن أوباما يراهن على فكرة تخفيف العنف كمدخل لجولة مفاوضات جديدة مع نظام الأسد، فإنه من المؤكد أن لا نظام الأسد ولا الدولة الإسلامية توافقان على مثل هكذا خطة. وإذا ما خسر الجيش الحر مواقعه الأخيرة في حلب بسبب نقص الدعم الدولي، فإن مخاوف الإدارة الأمريكية من عدم وجود شريك حقيقي موثوق به في سوريا سوف تكون نبوءة ذاتية التحقق.

والذخائر المقدم للجيش الحر في الشمال، ثلاثة فصائل فقط ما زالت تستقبل دعم مالي محدود وهذا كل شيء، وعلق قائد كبير في الجيش الحر رفض أن يكشف عن اسمه لأسباب أمنية على الموضوع قائلاً «الأمريكيين يقولون أنهم لم يوقفوا الدعم، لكن السعوديين والقطريين هم من أوقفوه، لكن نحن نعلم أن الأمريكيين

هم الذين يتخذون القرار». بدورهم أكد مسؤولو الإدارة الأمريكية وجود إعادة ترتيب للأولويات مقصود فيما يتعلق بتقديم المساعدات الفتاكة، ونقل التركيز من ثوار الشمال الذين يتلقون الدعم عبر خلية تنسيق موجودة في تركيا، إلى ثوار الجنوب الذين يتلقون الدعم من خلية مغايرة في الأردن، وأن هذا التغيير في التركيز من الشمال إلى الجنوب لا يشكل بأي حال من الأحوال تراجعاً في التزام الولايات المتحدة في دعم الثوار. لكن الثوار الذين توقف عنهم الدعم لهم رأي آخر، فهم يرون تلك الخطوات الأخيرة كتخلي من إدارة أوباما عن دعمهم وعدم رؤيتهم كشريك موثوق به. بالنسبة للجيش الحر فإن هذه مشكلة مضاعفة كونهم يرون داخل سوريا كحلفاء للغرب. المسؤول الكبير في الجيش الحر يقول «نحن موسومون داخل سوريا كمجموعات مدعومة أمريكياً، لكن من دون أي دعم، لدينا علم أمريكي يلف ظهرنا، لكن لا يوجد سلاح في أيدينا» وأضاف «الأمريكيون يقولون أن الجيش الحر غير منظم ولا يمكنه التعامل مع النصر، ونحن نقول حسناً أعطونا الدعم عندها سيكون بمقدورنا المواجهة معهم». وعند سؤالهم عن شكاوى الثوار بشأن قطع المساعدات الغربية عنهم، أشار مسؤولو الإدارة الأمريكية إلى برنامج التدريب الجديد الذي تقوده الولايات المتحدة في قواعد عسكرية في السعودية وتركيا، هذا البرنامج الذي سيكون علنياً وسيدار من قبل الجيش الأمريكي وليس وكالة الاستخبارات المركزية، سيشكل جزءاً رئيسياً من خطة الإدارة لمحاربة الدولة الإسلامية ولاحقاً نظام الأسد، لكن

ترجمة فريق تمدن عن موقع الصحيفة الإلكتروني.

جوش روجين - صحيفة بلومبرغ الأمريكية مع الصعوبات التي واجهها الكونغرس في تمرير مشروع الإنفاق الحكومي للسنة القادمة، بقي بند واحد معلقاً طلب من إدارة باراك أوباما بتخصيص مبلغ 300 مليون دولار لتوسيع برنامج وكالة الاستخبارات المركزية الـ «سي أي آيه» المتعلق بتسليح الثوار السوريين. الطلب الذي أمضى مسؤولو الإدارة الأسابيع الأخيرة يحشدون من أجل تمريره، كان قد علق في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب، التي أبدت شكوك جدية حول الجيش السوري الحر ومجموعات الثوار الأخرى الذين يتلقون الأسلحة من الولايات المتحدة وحلفائها. وبحسب قادة المعارضة فبدون التمويل لن يستطيع الجيش الحر الثبات في مواقعه الحالية شمال سوريا، فما بالك تحقيق تقدم على حساب الدولة الإسلامية ونظام بشار الأسد. وقال مستشار الائتلاف الوطني السوري أبي شهنندر، «طلب التمويل هو مؤشر على الشراكة بين الولايات المتحدة ومقاتلي الحرية، وهذا يأتي في توقيت مهم». ومع ذلك، ليس جميع من يعمل في البيت الأبيض سوف ينتقد القرار بإسقاط طلب التمويل من مشروع الإنفاق: فحالة عدم الإعجاب بالثوار السوريين التي يبديها الكونغرس، يتشارك بها مع العديد من المسؤولين داخل البيت الأبيض، وخاصة بعد الخسائر التي تلقوها لصالح نظام الأسد، داعش، وجبهة النصرة في مدن الشمال مثل ادلب. حيث تسود حالة من الإحباط بأن هذه الانتكاسات تمت نتيجة وصول بعض الأسلحة الأمريكية المتقدمة إلى أيدي المتطرفين. وكانعكاس لشعور الخيبة، فقد اتخذت إدارة أوباما عدة خطوات في الأسابيع الأخيرة لإبعاد نفسها عن المعارضة المعتدلة في الشمال، فأوقفت تدفق الأسلحة ورفضت طلبهم للقاء المسؤولين العسكريين الأمريكيين، يأتي كل هذا في نفس اللحظة التي يكافح فيها الثوار للبقاء ضمن وفي محيط مدينة حلب، أكبر المدن السورية. وقد أخبرني قادة الجيش السوري الحر وممثلين عن الائتلاف الوطني أن المساعدات التي هي بالأصل قليلة والتي كانوا يتلقونها من التحالف التي تقوده الولايات المتحدة تكاد تكون توقفت، خلال الشهر الماضي توقف دعم السلاح

ابن الرومية عالم الصيدلة والطب بالأعشاب الأول



عمرو أبوفاضل

عاما، ثم عاد إلى مسقط رأسه أشبيلية واستقر بها، وأخذ يراجع ما كان قد كتبه في هذه الرحلات، ويكتب ما يعن له من ملاحظات وأفكار، وافتتح متجرا للنباتات الطبية، ولم يكن متجرا عاديا، بل كان محفلا للأطباء، وكعبة للنباتيين وجميع القاصدين إليه

العدل أبو بكر بن أيوب-رحمه الله- وبلغه فضله وجودة معرفته بالنبات، وكان الملك العدل في ذلك الوقت بالقااهرة، فاستدعاه من الإسكندرية، وتلقاه وأكرمه ورسم بأن يقدر له جامكية وجراية، ويكون مقيما عنده، ولكن ابن الرومية لم يفعل، وقال: إنما أتيت من بلدي لأحج -إن شاء الله- وأرجع إلى أهلي، وبقي مقيما عنده مدة، وجمع الترياق الكبير وركبه، ثم توجه إلى الحجاز، ولما حج عاد إلى موطنه وأقام بأشبيلية". وكتب ابن الرومية في الطب والصيدلة والنبات والحديث والفقه، وغيره من العلوم. ويذكر مؤرخو العلم لابن الرومية مؤلفات في العلوم الطبيعية، منها كتاب "الرحلة النباتية"، و"في الأدوية المفردة"، و"المستدركة"، و"في تركيب الأدوية"، و"التنبية على أغلاط الغافقي"، و"شرح حشائش ديسقوريدس"، و"أدوية جالينوس والتنبية على أوهام ترجمتها"، و"تفسير أسماء الأدوية المفردة من كتاب ديسقوريدس". أما كتابه الشهير "الرحلة النباتية" فلقد فقد معظمه، ولم يبق منه سوى نثف ذكرها تلميذه ابن البيطار.

من أجل العلاج من أنحاء الدنيا. واهتم ابن الرومية بعلم النبات، وخصوصاً بالنباتات الطبية، وهو الاهتمام الذي جعله يجوب البلاد ويرحل إلى دول مختلفة ويتعامل مع شعوب متنوعة، أوروبية وأفريقية وآسيوية فكان رحلة ممتازا، كتب ما رآه، ودون ما سمعه بعد تحميمه، وطالع ما كتب من قبله بالعربية أو بلغات أخرى ولعم في هذا المجال، ويصفه ابن خلكان بقوله: "إنه كان شديد العطف على طلاب العلم، يوجد عليهم بالمال والكتب التي يعزّ وجودها. وكان كثير الشغف بالدرس، يواصل سهر الليل في كتابة بحوثه مصنفاً، ويقضي أوقاتاً كثيرة في فحص المرضى وإمدادهم بالأدوية النباتية التي بذل الجهد الجهد في تمييزها وإعدادها. وكان إلى جانب براعته في الحديث النبوي وعبقريته في دراسة النباتات، أديباً ملهماً وشاعراً قديراً". واتجه ابن الرومية إلى الصيدلة والطب وعلاج المرضى خدمة للفقراء، ولما رآه من قسوة الأطباء عليهم. ويقول عنه ابن أبي أصيبعة: "وصل سنة 613هـ إلى الإسكندرية وسمع السلطان الملك

أبو العباس أحمد بن الخليل بن مفرج النباتي الأموي، المولود في أشبيلية بالأندلس من أم إسبانية مسيحية في عام 560هـ/1165م، عاش إبان حكم الموحدين، وينتسب إلى أسرة من موالي بني أمية، اشتهرت بالاعتناء بالأدب والشعر والعلم والفلسفة والسياسة ويعد رائد علم النباتات الطبية وعبقري الصيدلة، ومن مؤسسي العلاج بالأعشاب، ومن أعظم الرحالة الذين لهم فضل كبير في تصنيف النباتات واستخلاص التراكيب العلاجية منها، ودوره بارز في تطويرها وتقديمها والابتكار فيها وتضلع في بداية حياته العلمية بالفقه والعلوم اللغوية والشريعة والطب والأدب والفلسفة، واشتغل بدراسة علم الحديث لقوة ذاكرته، فلزم ابن حزم وعني بنقل الأحاديث النبوية الشريفة عنه والأخذ من أكابر علماء الأندلس رواية وتصنيفاً. ولقب أبو العباس باسم ابن الرومية لأن أمه قوطية، وإتقانه اللغة الإيطالية القديمة، كما أنه عاش فترة يجوب بلاد الأندلس والبرتغال وفرنسا وإيطاليا وسويسرا وهولندا وجزر البحر المتوسط-كريت وصقلية وقبرص وسردينيا وكورسيكا- وهي الرحلات التي كان يجمع خلالها النباتات التي يقابلها، ويطلع على ما هو متوفر بشأنها في تلك البلاد. هذا بالإضافة إلى رحلاته العربية، فلقد رحل إلى مصر والشام والحجاز والمغرب والجزائر وليبيا والسودان وفلسطين، وقضى في هذه الرحلات ما يقرب من ثلاثين

أول مسابقة للسيرة النبوية في روسيا

وحياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وفي بادرة مهمة طبع كتاب في السيرة النبوية باللغة الروسية عام 2010، أصدره مركز النشر العلمي "لادومير" وكان من إنجاز الباحثين ناتاليا يفريموفا وتوفيق إبراهيم سلوم وهو أول مؤلف بالروسية يتناول السيرة النبوية الشريفة. وكرس المؤلفان القسم الأول من الكتاب لسيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم منذ مولده وحتى نزول الوحي وبدء نشر الدعوة في مكة المكرمة فيما اهتم القسم الثاني من الكتاب بالهجرة النبوية إلى المدينة المنورة مدعماً بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

وجريدة "المنطقة أون لاين". وستكون المسابقة تحت اسم: "رسول الرحمة"، والهدف منها تعريف المسلمين بالرسول الكريم وتعزيز القيم الأخلاقية والروحية: اقتداءً بالنبي الكريم، وبأخلاقه الكريمة، وبث روح المنافسة بين الصحفيين. وسيكون المشتركون في المسابقة من الصحفيين المحترفين ووسائل الإعلام الاتحادية والإقليمية، والصحفيين المستقلين، وممثلي وسائل الإعلام على الإنترنت والمدونين. يذكر أن السنوات الأخيرة شهدت إقبالا مهما من المثقفين الروسيين على دراسة تاريخ



تمدن | وكالات

ستنظم في روسيا أول مسابقة في السيرة النبوية لصالح الصحفيين والمدونيين، وتنظم المسابقة بدعم من قسم الأنشطة الاجتماعية والخيرية والروحية والتربوية لمجلس المفتين في "روسيا"، والإدارة الروحية للمسلمين في "موسكو" بالاشتراك مع جريدة "إسلام لايف".

اختتام بطولة الشهيد ماجد كرمان بكرة الطاولة في مدينة حلب



الشهيد أبو عمر الزعيم، ليشترك بأغلب الجبهات المحترمة في حلب.

محمد العلي، وقد قام السيد معروف سبسي نائب رئيس الهيئة العامة للرياضة والشباب بتكريم المراكز الأولى في البطولة بدروع تذكارية وهدايا رمزية. يذكر ان الشهيد ماجد كرمان من أوائل المشاركين في الثورة السورية بمراحلها السلمية والعسكرية،

كما أنه واحد من مؤسسي مجلس ثوار صلاح الدين، ثم التحق بالجيش الحر وشكل كتيبة

اختتمت صباح السبت الماضي في مجلس مدينة حلب منافسات بطولة الشهيد ماجد كرمان بكرة الطاولة والتي نظمتها الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا على مدار اسبوعين بمشاركة ١٦ لاعب تم توزيعهم على ٤ مجموعات، وقد فاز في البطولة الأستاذ أحمد ديري بالمركز الأول والأستاذ مصعب الخلف بالمركز الثاني والأستاذ أحمد زلخه بالمركز الثالث فيما نهب جائزة اللاعب المثالي للأستاذ

الوحدة السوري يختار إيران لمبارياته الآسيوية

المباريات، وكانت قرعة المسابقة الآسيوية قد أوقعت الوحدة في المجموعة الأولى إلى جانب فرق الوحدات الأردني أو ذات راس الأردني والنهضة العماني أو السويق العماني والفائز من لقاء السلام زغربتا اللبناني مع الفائز من لقاء إف سي خاير (طاجيكستان) وشيخ روسيل (بنغلاديش). يذكر أن الوحدة السوري كان قد خرج من الدور الأول في النسخة الماضية من البطولة.

أبلغ نادي الوحدة السوري الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بأن مبارياته في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي في نسختها القادمة ستكون في العاصمة الإيرانية طهران، وذلك لعدم إمكانية إقامتها في العاصمة دمشق بسبب عقوبات الفيفا. وجاء قرار نادي الوحدة بعد اعتذار اتحاد الكرة اللبناني عن إمكانية استضافة



السوري معتز صالحاني أفضل هدف في ٢٠١٤

القدم المقرر إقامته خلال الشهر القادم. يشار إلى أن صالحاني عاد مجددا إلى صفوف فريق ذات رأس الأردني في أب الماضي قادما من الوحدات وكان لعب لذات رأس في الموسم الماضي علما أنه سبق له اللعب في فريقي الوحدة والنضال قبل انتقاله للاحتراف في الدوري الأردني عام ٢٠١١.

غلطة سراي إضافة لهدف صالحاني بمرمي الرمثا. وقالت الصحيفة البريطانية عن هدف صالحاني بمرمي الرمثا الذي سجل في منتصف شهر آذار من العام الحالي أن هذا الهدف هو فريد من نوعه ومن الصعب جدا وصفه وسيبقى هدفا استثنائيا للغاية. والجدير بالذكر ان الهدف الذي سجله المهاجم معتز صالحاني بمرمي نادي الرمثا عندما كان لاعبا مع الوحدات الأردني حاز إشادة كبيرة من الصحف والمواقع الرياضية العالمية المتخصصة كميرور البريطانية ولي باريسيان الفرنسية وبيلد الألمانية والبايس الإسبانية فيما رشحته صحيفة الباييس الإسبانية للحصول على جائزة في حفل الاتحاد الدولي لكرة

اختارت صحيفة ديلي ميل البريطانية واسعة الانتشار هدف اللاعب السوري معتز صالحاني بمرمي نادي الرمثا الأردني ضمن أفضل عشرة أهداف سجلت خلال العام ٢٠١٤. ونشرت الصحيفة البريطانية تقريرا صنفت من خلاله أفضل ١٠ أهداف لعام ٢٠١٤ وضمت القائمة هدف الهولندي روبن فان بيرسي بمرمي اسبانيا خلال نهائيات كأس العالم إضافة لهدف الكولومبي جيمس رودريغيز بمرمي الاورواغوي والذي اختير كأفضل هدف في مونديال البرازيل وجاء في القائمة أيضا هدف لاعب مانشستر يونايتد الأرجنتيني انخيل دي ماريا بمرمي ايفرتون وهدف لاعب ارسنال ارون رامسي بمرمي

النادي الرياضي السوري يحرز لقب بطولة كتارا لكرة القدم الشاطئية للسنة الثانية

محمد نور اسماعيل الجندي، فهمي مراد، خلدون العوير، طارق يبرودي، حسام الخطيب وغاب عن الفريق للأصابة الكابتن فواز بيطار ومصطفى الطريقي.

السوري مستوى جيد وأثبت ان اللاعب السوري مميز أين ما وجد، ومثل الفريق احمد المحمود دينامو الفريق الحارس المتألق عبد الملك يبرودي، الهداف ايفان متيني، أوس محاميد،

احتفظ النادي الرياضي السوري ببطولة كتارا لكرة القدم الشاطئية، للسنة الثانية على التوالي بفوزه في المباراة الختامية على الفريق المغربي ٢-٢ بعد أداء ممتع قدم فيه الفريق

إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا

إنتل تطلق الجيل الخامس من معالجات Core للحواسيب

تمدن | البوابة العربية للأخبار التقنية
أعلنت شركة إنتل Intel عن بدء توفير الجيل الخامس من معالجاتها "Core" وذلك بإطلاق ١٤ معالج جديد، وهي المعالجات التي تم تصنيعها وفقاً لتقنية التصنيع بحجم ١٤ نانوميتر. وأوضحت الشركة أن معالجات الجيل الخامس من سلسلة "كور" تم تصغير حجمها بنسبة تصل إلى ٢٧ بالمائة مقارنة بالإصدارات السابقة، مما يتيح إطلاق حواسيب، محمولة أو مكتيية، أنحف وأخف وزناً في الأسواق خلال الفترة المقبلة. وأضافت الشركة أن الجيل الخامس من معالجات "كور" يوفر أداءً على مستوى الرسومات أفضل بنسبة ٢٤ بالمائة مقارنة بالإصدارات السابقة، وأفضل بنسبة ٥٠ بالمائة على مستوى تشغيل الفيديو، وبنسبة تتراوح ما بين ٢٠ و ٢٠ بالمائة على مستوى استهلاك الطاقة. وقالت إنتل أن المستخدم الذي ينوي تحديث حاسبه المصنوع منذ أربع أو خمس سنوات بأي من المعالجات الجديدة سيلاحظ تحسناً في أداء الرسومات لنحو ١٢ مرة أفضل، وفي تشغيل الفيديو لنحو ٨ مرات أفضل، وفي السرعة لنحو ٢,٥ مرة أفضل. وأشارت الشركة إلى أن المعالجات الجديدة ستحتفظ ببطاقات رسومات مدمجة مطورة، إضافة إلى تقنيات جديدة للحفاظ على الطاقة، والتي ستساعد في إطالة استخدام البطاريات ببعض الحواسيب إلى ١,٥ ساعة إضافية. وستطلق الشركة ١٤ معالج جديد من الجيل الخامس ضمن خمس فئات تابعة لسلسلة "كور" وهم Core i٢ و Core i٥ و Core i٧ و Core i٧ و Core i٧ Pro و Core i٧ Pro. منهم ١٠ معالجات باستهلاك طاقة يقدر بـ ١٥ وات وبطاقة HD Graphics، إضافة إلى ٤ معالجات باستهلاك ٢٨ وات وبطاقة Iris Graphics.



شاب فلسطيني - سوري مرشح للفوز بلقب المواطن المثالي

طريق شبكة دولية، ويقول الطالب في مالمو: «واجبي مساعدتهم من بعد ما حصلت على حقي في الحياة». سابينا جاكوبسون الملقبة بملكة الأهداف، وكابتن فريق كرة اليد السويدي الذي حصل على الميدالية البرونزية في بطولة الأمم الأوروبية الأخيرة، وقد كان الفريق السويدي مستبعداً من احتمالات الفوز في البطولة، لكن فوجئ الجميع عندما حصلت على البرونزية، وقد حصلت على لقب أفضل مدافع في البطولة.



لعبت أفضل مدافع في البطولة. لينيا هنريكسون في أسبوع مشمس من شهر كانون الأول يشع بالدفء والإنسانية حول مدينة موسيكجايلين-كيج في أوبسالا، جلس إلى جانب لينيا كل من كوجو وبيتر، قاموا ببث تسجيلات على مدار ساعة جمعوا من خلالها أكثر من ٢٠ مليون شخص للمشاركة في وقف انتشار فايروس نقص المناعة المكتسبة «الإيدز» وذلك بعد إلقاء لينيا لخطاب حماسي حول كيفية تجاوز الإصابة بهذا المرض وكيف يمكن للمرأة أن تكون أقوى وأن تتحدى هذا المرض في حال إصابتها به.

تمدن | وكالات

أطلق موقع سيتي الكتروني في السويد مسابقة شهرية لاختيار المواطن المثالي للشهر، وقد أعلن الموقع عن ترشيح ثلاث شخصيات لهذا الشهر وهم: سليم سلامة لاجئ سوري في السويد، وقد كان طالب في كلية الحقوق لكنه ترك دراسته لأسباب إنسانية حيث قال في مؤتمر في السويد: «لا يمكنني متابعة دراستي وأخرون في بلدي يموتون يومياً على يد قوات النظام». ويحاول اليوم سليم مساعدة اللاجئين الفلسطينيين عديمي الجنسية وذلك بتوثيق حالاتهم عن